فنون عصرالانبعاث السومري الاكدي:

فن العمارة:

أ- الزقورات: الزقورة بشكل عام عبارة عن بناء مدرج يتألف من عدد من الطبقات يتراوح عددها بين ثلاث الى سبع طبقات تكون اكبرها بالأسفل وأصغرها في الاعلى والتي يتوجها معبد صغير وتكون قاعدة الزقورة مربعة او مستطيلة يتراوح ارتفاع طبقاتها بين ٣٠ الى ٥٠ متر يكون هيكل الزقورة صلدا ويبنى من الداخل باللبن الذي تتخلله في الطبقات العليا طبقات من الحصران والقصب وذلك لربط كتلة البناء فضلا عن ثقوب تخترق قلب البناء بشكل قنوات افقية ادخلت فيها الحبال المعمولة من البردي التي يرجح انها استخدمت بمثابة تسليح للإسناد الجدران الخارجية ازاء ثقل اللبن من الداخل وتغلف الزقورة من الخارج بكساء من الاجر الذي يتميز بوجود عدد من الطلعات والدخلات مهمتها اسناد الجدران بتشتيت ثقل الحجم الضخم لماحة الجدار وتجميله عن طريق عكسه للظلال ويتم الصعود للزقورة بثلاثة سلالم احدها محوري يتعامد مع احد الاضلاع ويصل الى الطابق العلوي اما الاخران فجانبيان يلتقيان بالسلم المحوري في الطبقة الاولى.

ب- القصور: بنا ملوك هذا العصر قصورا لهم لم تكن بفكرتها وصفاتها المعمارية تعبيرا عن مفهوم الملكية والفكر الامبراطوري كما كانت القصور الاكدية ذلك ان ملوك هذا العصر كانوا يفضلون القرب من الالهه وإحلال الخير في البلاد على غيرها من الافكار فكانت قصورهم بفكرتها الخاصة عبارة عن مباني ادارية بسيطة تتميز بأشكال منتظمة

منسجمة الاجزاء تحت ساحة صغيرة من الارض ولها اشكال نظامية مستطيلة او مربعة يقوم بتخطيطها المعماري على ذلك النظام المعماري الموروث من العصور السابقة ، اذ انها تتألف من عدد من الساحات المكشوفة يحيط بكل منها ومن اربع جهات عدد من الغرف المسقفة والممرات التي رصفت ارضياتها بالطابوق وقد تم جمعها الى بعض بنظام خاص لتؤلف مبنى معقدا متعدد المرافق وتحيط بها اسوار ضعيفة لأنهما اعدت اساسا لاستقبالات الملك لجماهير الناس ترى الى اي مدى ابتعدنا في عمارة قصور هذا العصر عن الفكر الامبراطوري الاكدي على الرغم من وجود ملوك من الساميين في هذا العصر ومن اشهر قصور في هذه الفترة قصر الحاكم شوسن في تل اسمر.

<u>فن النحت في عصر الانبعاث الاكدي:</u>

أ- فن النحت المجسم:

يبدوا من ملاحظة اغلب نماذج النحت المجسم من هذه الفترة وتفحص مزاياه الفنية ان هناك مدرستين للنحت المجسم قد نشأتا في البلاد الاولى هي المدرسة السومرية الحديثة في النحت المجسم وقد انجز اعمالها النحاتون في مدينة لكش والتي كان لها نتاج غزير في هذا المجال يمت بصلات قوية الى التقاليد السومرية القديمة اما المدرسة الثانية فيمكن ان نسميها بالمدرسة السامية وتمركزت في منطقة ديالى شمال شرق بغداد وفي مدينة ماري قرب البوكمال ولطبيعة اعمالها علاقة قوية مع التقاليد الروحية الاكدية في النحت ولقد تركت كل من المدرستين تأثيراتها الفنية الواضحة في الاخرى بفعل احتكاك الفنانين بعضهم لبعض.

ب- فن النحت البارز:

يتباهى ملوك هذا العصر في مدوناتهم التاريخية بأنهم اقاموا عدد من المسلات بالنحت البارز وضعوها في المعابد وهي تصور مواضيع دينية منفذة بأسلوب النحت البارز ففي هذا العصر اصبحت المسلة لدى الملوك والأمراء بمثابة الاداء التي كانوا يستطيعون ان يصوروا عليها في صيغة تصويرية مستمرة اعمالهم الروحية وجهودهم لإحلال الرخاء وبناء المعابد وتقديمها للالهه في معابدها وذلك لان المسلة كالتمثال فاذا كان التأكيد الرئيسي في تماثيل هذا العصر على الصلات فأن الموضوع الرئيسي للمسلات كان في الاحرى عرضا مصورا للصلوات المقدمة للالهة ومن اشهر نماذج النحت البارز في هذا العصر مسلة اورنمو ومسلة كوديا.